بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار، العزيز الغفار، مقدر الاقدار، مصرف
الامور، مكور الليل على النهار، تبصرة لاولي القلوب والابصار،
الذي ايقظ من خلقه من اصطفاه فادخله في جملة الاخيار،
ووفق من اجتباه فجعله من الابرار، وبصر من احبه فزهدهم
في هذه الدار، فاجتهدوا في مرضاته والتاهب لدار القرار،
واجتناب ما يسخطه والحذر من عذاب النار، واخذوا بالجد
في طاعته وملازمة ذكره بالعشي والابكار، وعند تغاير
الاحوال وجميع اناء الليل والنهار، فاستنارت قلوبهم بلوامع
الانوار، احمده ابلغ حمد على جميع نعمه واساله المزيد من فضله
وكرمه، واشهد ان لا اله الا الله الواحد العظيم الصمد العزيز
الحكيم، واشهد ان محمدا عبده ورسوله افضل المخلوقين واكرم
السابقين واللاحقين صلوات الله وسلامه عليه وعلى ساير
النبيين وال كل وساير الصالحين، اما بعد فقد قال
الله العظيم العزيز الحكيم فاذكروني اذكركم، وقال تعالى وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون، فعلم بهذا ان من افضل
او افضل حال العبد حال ذكره رب العالمين، واشتغاله
بالاذكار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد
المرسلين، وقد صنف العلماء رضي الله تعالى عنهم اجمعين
في عمل اليوم والليلة والدعوات والاذكار كتبا كثيرة معلومة
عند العارفين، لكنها مطولة بالاسانيد والتكرير فضعفت
عنها همم الطالبين، فقصدت تسهيل ذلك على
الراغبين، فشرعت في جمع هذا الكتاب مختصرا تقريبا للمعتنين
واحذف الاسانيد في معظمه لما ذكرته من ايثار الاختصار ولكونه موضوعا

للمتعبدين

للمتعبدين، وليسوا الى معرفة الاسناد متطلعين، بل يكرهونه وان قصر
الا الاقلين، ولان المقصود به معرفة الاذكار والعمل بها وايضاح مظانها
للمسترشدين، واذكر ان شا الله تعالى بدلا من الاسانيد ما هو اهم منها مما يخل
به غالبا، وهو بيان صحيح الاحاديث وحسنها وضعيفها ومنكرها فان ذلك مما يفتقر
الى معرفته جميع الناس الا النادر من المحدثين، وهذا اهم ما يجب الاعتنا
به وما يحققه الطالب من جهة الحفاظ المتقنين والايمة الحذاق المعتمدين
واضم اليه ان شا الله الكريم جملا من النفايس من علم الحديث ودقايق الفقه
ومهمات القواعد ورياضات النفوس والاداب التي تتاكد معرفتها
على السالكين، واذكر جميع ما اذكره موضحا بحيث يسهل فهمه على العوام ادلر
والمتفقهين، وقد روينا في صحيح مسلم رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل
اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا، فاردت مساعدة اهل الخير
بتسهيل طريقه والاشارة اليه وايضاح مسالكه والدلالة عليه، واذكر
في اول الكتاب فصولا مهمة يحتاج اليها صاحب هذا الكتاب وغيره من المعتنين
واذا كان في الصحابة من ليس مشهورا عند من لا يعتني بالعلم نبهت عليه
فقلت روينا عن فلان الصحابي لئلا يشك في صحبته، واقتصر في هذا الكتاب
على الاحاديث التي في الكتب المشهورة التي هي اصول الاسلام وهي خمسة
صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وقد اروي
يسيرا من الكتب المشهورة وغيرها، واما الاجزا والمسانيد فلست انقل
منها شيا الا في نادر من المواطن ولا اذكر من الاصول المشهورة ايضا من الضعيف
الا النادر مع بيان ضعفه [illegible]

Copyright © King Saud University